

تأثير اسلوب التعيينات في الرضا الحركي وتعلم اداء مهارة التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد للطلاب

م.م حسين عبد الهادي

وزارة التربية - المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

Abdaihussien08@gmail.com

الكلمات المفتاحية للبحث

اسلوب التعيينات - الرضا الحركي - مهارة التصويب بكرة اليد

ملخص البحث

تكمن أهمية البحث في استخدام اسلوب حديث في تعلم المهارات بكرة اليد يركز على المتعلم ويساعد في تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب والتي تختصر الزمن والجهد للمدرسين ، اما مشكلة البحث فقد لاحظ الباحث كونه احد طلبة الدراسات العليا في الكلية ولاعب منتخب موطني بكرة اليد أن هناك ضعفاً في مستوى الطلاب في أداء مهارة التصويب بكرة اليد وخصوصا من مستوى الكتف ويعود ذلك إلى ان اكثر المدرسين يستخدمون الأسلوب المتبع الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن ما قبل وفي اثناء وبعد الدرس والتي لا يعطي الدور الكبير للطلاب في تحسن مستواه المهاري ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير أسلوب التعيينات في الرضا الحركي و تعلم مهارة التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد للطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ، وقد حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي 2020 - 2021 والبالغ عددهم (140) طالباً مجتمع البحث، وشملت عينة البحث على (36) طالبا قسموا على مجموعتين حيث تعلمت المجموعة التجريبية بالمنهج التعليمي بأسلوب (التعيينات) وأما المجموعة الضابطة تعلمت بالأسلوب المتبع من قبل المدرس ، وفي ضوء ما تقدم فقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها ان أسلوب التعيينات أكثر تأثيرا من الأسلوب المتبع في الرضا الحركي و تعلم مهارة التصويب من مستوى الكتف، ومن اهم التوصيات التي اوصى بها الباحث هي اعتماد هذه الأسلوب لما له من دور في تعلم بعض مهارات كرة اليد.

The effect of appointments style on motor satisfaction and learning to perform shooting skill from shoulder level in handball for students

Hussein Abdul Hadi

Search keywords

Appointment style - motor satisfaction - handball shooting skill

The importance of the research lies in the use of a modern method in learning handball skills that focuses on the learner and helps in the

development of motor skills among students , which shortens time and effort for teachers. This is due to the fact that most teachers use the method used in which the teacher is responsible for what is before , during and after the lesson , which does not give the great role to the student in improving his skill level. For students of the second stage , College of Physical Education - Al-Qadisiyah University The researcher used the experimental approach by designing (two equal groups) , and the researcher identified the research community , who are the students of the second stage in the College of Physical Education - University of Al-Qadisiyah for the academic year 2020-2021 , whose number is (140) students , the research sample , and the research sample included (36) students who were divided into two groups , where the experimental group learned the educational curriculum in the style of (appointments) , and the control group learned in the method used by the teacher , and in the light of the foregoing , the researcher reached several conclusions , the most important of which is that the method of appointments is more effective than the method used by the teacher in motor satisfaction and skill learning Shooting from the shoulder level , and one of the most important recommendations recommended by the researcher is to adopt this method because of its great role in learning some handball skills.

1- المقدمة:

تلعب أساليب التدريس دوراً كبيراً ومهماً في تعلم المهارات وكلما كان أسلوب التدريس المستخدم أكثر حداثة كانت عملية التعلم أفضل وفرصة التقدم بالأداء المهاري أكبر ، ولأساليب التدريس علاقة بالرضا الحركي الذي له هو الآخر الدور المهم في تعلم المهارات الرياضية ، ذلك يؤدي رضا الطالب عن نفسه عند أداء المهارة او الحركة المطلوبة ، ولعلم النفس ابعاد كثيرة من ضمنها الرضا الحركي الذي من خلاله يعبر الطالب عن رضاه على جميع النتائج التي يحصل عليها بالتالي يؤثر ذلك على تحسين مستوى الأداء لديه ، فالنتائج التي يقع ضمنها الرضا الحركي تزيد من ثقة الطالب نظراً لان هذه النتائج تعزز درجة تأكد الطلاب من قدرتهم على تحقيق النجاح في مجالهم الرياضي ، والرضا عن الأداء للأنشطة يولد حباً ورغبة في ممارسة الأنشطة التي يؤديها الفرد مستقبلاً وبذلك تحقق أهدافه وطموحاته .

ويعد أسلوب التعيينات من اساليب التدريس التي تعتمد على تدريس الطالب بوساطة زملائه ، و له دور فعال في تنمية مهارات الطالب في معظم الجوانب التعليمية لاسيما اذا توجه الطالب الذي يقوم بعملية التدريس إلى كيفية التعامل مع الطالب المتعلم وإنَّ أسلوب التعيينات يكون عن طريق التأثير التعلم التشاركي المتساوين للمتعلم في المستوى العمري والمهاري عن طريق

المنافسة والتحفيز والثواب من المدرس ،وهي طريقة إيجابية وفعالة ومن طرائق التعليم الناجحة إذ إنها تعمل على الجانب التفاعلي بين الطالب ومن ثم تساعده في التحصيل الفعال .
وتعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب التي شهدت تطورا كبيرا على مستوى دول العالم وأخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات متنوعة ومشوقة للمشاهد ويمكن اعتبارها من الألعاب التي تعمل على بث التعاون وتوحيد الجهد لغرض الوصول إلى المستوى الرياضي المميز ، وتعد المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد بمثابة الركيزة الأساسية لهذه اللعبة وعادة ما تأخذ الوقت الأطول في التمرين.

مما تقدم تكمن أهمية البحث في تعرف تأثير أسلوب التعيينات في الرضا الحركي وتعلم أداء التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد، وهذا ما دعا الباحث الى القيام بهذه الدراسة التجريبية رغبة منه في تطوير العملية التعليمية وذلك من خلال إعداد وحدات تعليمية بأسلوب التعيينات في التعلم لغرض الارتقاء بمستوى المتعلمين وتحقيق أفضل النتائج.

اما مشكلة البحث ومن خلال خبرة الباحث في لعبة كرة اليد كونه لاعب منتخب وطني بكرة اليد واطلاعه ميدانيا على مناهج بعض المدرسين لتعلم المهارات بكرة اليد كونه احد طلاب الدراسات العليا في جامعة القادسية ، لاحظ الباحث أن هناك ضعفاً في مستوى الطلاب في أداء مهارة التصويب بكرة اليد ويعود ذلك إلى استخدام المدرسين للأساليب التدريسية غير الحديثة في تعليم المهارات التي لا تعطي الدور الكبير للطلاب في تحسين مستواه المهاري ، ان هذه الطريقة تقتصر الى المشاركة الايجابية والتفاعل واتخاذ القرارات واثارة انتباه الطالب وعدم تحقق الرضا الحركي والذي يوصف برضا الطالب عن ما يقوم به من اداء مهاري والذي يرتبط بالدافعية لتعلم النشاط ، وبالتالي تكون النتيجة ضعف في تعلم هذه المهارات ، لذلك ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال تطبيق أسلوب تدريس آخر وهو أسلوب التعيينات ومعرفة مدى تأثيره في الرضا الحركي واداء التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد كونه من الأساليب الحديثة في التعلم من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية والأداء المهاري للمبتدئين .

هدف البحث الى تعرف تأثير أسلوب التعيينات في الرضا الحركي وتعلم اداء مهارة التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية وكذلك الى تعرف الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الرضا الحركي وتعلم اداء مهارة التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

2-1- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) التجريبية والضابطة لملائمة المشكلة المراد بحثها لتحقيق أهداف البحث وفروضه.

2-2- مجتمع وعينة البحث :

حددت الباحث مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي 2020-2021، والبالغ عددهم (140) طالباً ، وقد تم اختيار عينة البحث شعبتين عشوائياً من مجتمع البحث وتم توزيع المجموعتين بطريقة القرعة وقد بلغ عدد أفراد العينة (36) طالباً وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد المجموعة الواحدة (18) طالباً، وذلك بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبى الأندية والمعلمين والطلاب المتغيبين عن الوحدات التعليمية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (125,32%) من مجتمع الأصل وقد استخدم المجموعة التجريبية المنهج التعليمي بأسلوب التعيينات والمجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة.

2-2-1 تجانس العينة :

أجرى الباحث التجانس للمجموعة الواحدة في بعض المتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) و ذلك من خلال استخدام معامل التواء، وكما مبين في جدول(1) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات أنحصر ($1 \pm$)

الجدول (1) يبين تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الطول	سم	70,4	08,2	70,2	-03,0
2	الوزن	كغم	68,55	12,2	64	-53,0
3	العمر	سنة	20,27	06,6	5,22	92,0

2-3- الادوات والاجهزة والوسائل المستعملة في البحث :

1. الملاحظة .
2. المقابلات الشخصية
3. استمارة الرضا الحركي
4. الاختبار والقياس
- 5- استمارة تقييم الاداء المهاري.
6. كاميرا تصوير نوع (sony) عدد (2).

7. ساعة توقيت نوع (Smtwfs) .

8. جهاز حاسوب محمول نوع (DEL).

9. جهاز طبي لقياس الطول والوزن .

10. ملعب كرة يد قانوني .

11. كرات يد عدد (8)

12. شريط قياس .

13. شريط لاصق بعرض (5سم) .

4-2- اختبارات البحث الميدانية :-

2-4-1- اسم الاختبار: اختبار التصويب من الارتكاز من مستوى الكتف . (البديري ، 2011 ،
(272

توصيف الاختبار : دقة التصويب من الارتكاز .

الأدوات المستخدمة : (8) كرات يد ، (4) مربعات حديدية 40×40سم مثبتة بزوايا الهدف.
طريقة الأداء :

1. يقف الطالب خلف خط رمية إل(7) أمتار ممسكا بالكرة .

2. عند إعطاء الإشارة يقوم الطالب بالتصويب على المربع (1) ثم (2) ثم (3) ثم (4) .

3. يكرر الأداء مرة أخرى .

الشروط : - يراعى ثبات إحدى قدمي الطالب وعدم تحريكها في أثناء أداء الرمية .

- تلعب الكرة خلال ثلاث ثواني من بدء سماع الإشارة .

التسجيل :- تحتسب درجة واحدة لكل تصويبه داخل المربع المخصص و(صفر) للتصويبه خارج
المربع .

- يحتسب صفر للتصويبه إذا ارتكب الطالب مخالفة قانونية مثل تحريك قدمه الثانية أو عدم
التصويب خلال (3 ثواني) من سماع الإشارة .

- المجموع الكلي للدرجات يمثل درجات الدقة الكلية للمختبر والتي تتراوح بين (صفر - 8)
درجة .

2-5- الاسس العلمية للاختبار :

2-5-1 الصدق:

قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري، بتاريخ 17 / 12 / 2020 إذ تم توزيع الاختبار على
مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم عليه و لمعرفة صلاحيته في تحقيق
الغرض الذي وضع من اجله وقد حصلت الاختبار على نسبة اتفاق عالية كما مبين في الجدول
(2)

جدول (2) يبين معامل الصدق للاختبارات المستخدمة

ت	المهارات	موافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	الدلالة الاحصائية
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	11	صفر	100%	معنوي

2-5-2 الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار تطبيقه من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج الاختبار الأول والثاني بعد إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد مرور سبعة ايام من إجراء الاختبار الأول ، وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ظهرت نتائج الاختبار الأول والثاني وكما مبين في جدول (3)

الجدول (3) يبين معامل الثبات

ت	المهارات	معامل الثبات	مستوى المعنوية (sig)	الدلالة المعنوية
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	923,0	022,0	معنوي

2-5-3 الموضوعية :

تم حساب معامل الموضوعية من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائج حكمين ، إذ جاءت قيمة معامل الارتباط بين نتائج الحكمين لتؤكد أن الاختبار ذو موضوعية عالية ، يتبين لنا من خلال الجدول (4) أن قيمة معامل الموضوعية بلغت (0.931) ومستوى معنوية اقل من (0.05) مما يؤكد موضوعية الاختبارات جميعها

جدول(4) يبين موضوعية الاختبارات

ت	المهارات	معامل الموضوعية	مستوى المعنوية (sig)	الدلالة المعنوية
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	921,0	02,0	معنوي

2-6 مقياس الرضا الحركي :

تم الاعتماد على مقياس الرضا الحركي المعدل من قبل (علاوي، 1998، 169) والذي يتكون من (30) فقرة بعد التعديل ، ويقوم الطالب بالاجابة عن الفقرات بمقياس يتكون من خمس بدائل للإجابة (درجة كبيرة جدا - درجة كبيرة - درجة متوسطة - درجة ضعيفة - درجة ضعيفة جدا)، وكلما اقتربت من الدرجة من الدرجة العظمى والتي تبلغ (150) دل على زيادة الرضا الحركي للطلاب .

من اجل تعرف صلاحية فقرات مقياس الرضا الحركي وإمكانية تطبيقه قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الاربعاء المصادف (24 / 12 / 2020) على عينة عددها (10) طلاب اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث خارج عينة البحث ،وفي تمام في تمام الساعة التاسعة صباحا تم توزيع مقياس الرضا الحركي ، لمعرفة مدى ملائمة الاختبار والمقياس لمستوى العينة ومدى ، وقد أظهرت نتيجة التجربة انه لا يوجد أي صعوبة او استفسار حول الاختبار و المقياس . وتم استعمال صدق المحتوى بعرض الاختبارات و المقياس على الخبراء في مجال كرة اليد والاختبارات والقياس والتعلم الحركي وعلم النفس ، إذا تم اختيار الاختبارات التي تمتعت بأهمية بنسبة 80 % فما فوق اما المقياس فتم الاتفاق عليه بنسبة 100% مما يدل على صدق الاختبارات والمقياس.

اما الثبات الاختبار والمقياس فقد تم احتساب ثبات مقياس الرضا الحركي بطريقة التجزئة النصفية وذلك بحصول كل طالبه على درجتين بتقسيم الاختبار على نصفين يشمل النصف الاول العبارات الفردية والنصف الثاني العبارات الزوجية والارتباط بين هاتين الدرجتين يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار وبذلك بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الرضا الحركي (0,87)

2-7 الاختبار القبلي :

تم إجراء الاختبار القبلي بتاريخ 5 / 12 / 2020 في يوم الثلاثاء في التاسعة صباحا لعينة البحث وذلك في المهارة قيد الدراسة بعد تعريض أفراد العينة إلى وحدتين تعليميتين لتوضيح المهاره المطلوب تعلمها، وتم أيضا تصوير الأداء المهاري لغرض تقييم الأداء المهاري لعينة البحث بعد عرضها على خبراء كرة اليد، وكذلك اجرت الباحث الاختبار القبلي لمقياس الرضا الحركي في قاعات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في ذات اليوم نفسه بعد الانتهاء من الاختبارات المهارية .

2-8 - تكافؤ العينة:-

اجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين وكما مبين في جدول (5) .

الجدول (5)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و (الضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	درجة	95.3	63.0	75.4	86.0	95.1	عشوائي
2	مقياس الرضا الحركي	درجة	113.62	10.860	115.4	14.21	67.1	عشوائي

القيمة الجدولية هي (032,2) تحت مستوى دلالة (05,0) ودرجة حرية (34)

9-2 المنهج التعليمي:

طبق الباحث المنهج التعليمي (أسلوب التعيينات) في لعبة كرة اليد والمعد من قبل الباحث على عينة البحث (المجموعة التجريبية) من اجل تحقيق أهداف البحث وفروضه والوصول إلى أفضل النتائج ، بدء العمل بتاريخ 6 / 1 / 2021 لغاية 5 / 3 / 2021 حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تعمل المجموعة الضابطة على وفق المنهج المعد و المتبع من قبل مدرس المادة . أما المجموعة الثانية هنا تعمل عينة تجريبية على وفق أسلوب التعيينات المعد من قبل الباحث ولكن ايضا يقوم المدرس تدريس هذه المجموعة.

ان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة وان المجموعة التجريبية تعمل بأسلوب التعيينات وكان تطبيق العمل بالخطوات الاتية :

1. يقوم طلاب المجموعة التجريبية بجلب معلومات وصور حول المهارة (التصويب من مستوى الكتف) في القسم المختلبي من الدرس الاول بزمن قدرة (10) دقيقة .
2. يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة حول المعلومات والصور التي قام بجلبها الطلاب وثم يقوم الطلاب بأداء المهارة وبتكرارات مستمرة ثم يقوم الطلاب فرديا او على شكل مجموعات بشرح المهارة من خلال ما قدموه للمهارة الجديدة
3. يطلب المدرس من كل طالبين يأجاز المهارة في خمسة اسطر مع اداء المهارة فرديا في الملعب بما لا يقل عن (10) تكرارات و زمن قدره (20) دقيقة .
4. يتم التقويم الجماعي وبحسب ما ورد في ورقة الأداء من قبل المدرس .

10-2 الاختبارات البعدية :

قام الباحث باجراء الاختبار البعدي بتاريخ 6 / 3 / 2021 المصادف يومي الاثنين و في الساعة (التاسعة) صباحاً، بعد انتهاء العينة من المنهج التعليمي لمهارة التصويب من الكتف وقد أجريت

الاختبار وفق ما هو عليه في الاختبار القبلي ، وكذلك تم إجراء الاختبار البعدي لمقياس الرضا الحركي في ذات اليوم في القاعات الدراسية

2-11 - الوسائل الإحصائية :

أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

3- عرض النتائج ومناقشتها :-

عرض نتائج البحث ومناقشتها ، وقد وضع الباحث النتائج على شكل جداول لما لها أهمية في سهولة استخلاص الأدلة العلمية ولأنها أداة توضيحية مناسبة للبحث ولغرض الوصول إلى أهداف البحث والتحقق من فروضه.

3-1- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمهارة التصويب من مستوى الكتف في البحث للمجموعة التجريبية.

الجدول (6)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارة قيد البحث .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت	مستوى دلالة
			ع	س	ع	س		
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	درجة	75,4	86,0	41,7	44,0	0,14	0,0

* القيمة الجدولية=109,2 عند درجة حرية (17) ومستوى دلالة (05,0)

تبين من الجدول (6) إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث بالنسبة للمجموعة التجريبية وقد بينت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارة المحددة في البحث أن المجموعة التجريبية قد سارت على وفق برنامج وبأسلوب تعليمي معين في عملية تعلم المهارة قيد البحث وقد توضح ذلك عند رفع مستوى الأداء عند الطلاب في مهارة التصويب من مستوى الكتف ، وذلك كان واضح من خلال نتائج الاختبارات البعديّة لهذه المهارة ، ويعزو الباحث السبب ان هذا الأسلوب اتاح للطالب الفرصة للتفاعل مع المادة التعليمية والمدرس من خلال اشراك الطالب في العملية التعليمية ومن خلال اكثر من وسيلة تعليمية ، عن طريق احظار صور وتقارير عن المهارة المطاوعة وشرح موجز غن المهارة بالاضافة الى التعلم والتكرارات على المهارة ، كل هذا ادى الى زيادة من دافعية التعلم من خلال تقسيم الطلاب إلى عدة مجاميع وتكون الاجتماعية فيما بينهم كل التعاون والانسجام وتبادل الآراء والتقليل من حالة الخوف بين الطلاب .وتؤكد (الكعبي ،2010، 168) ان " ان من اهم العوامل الاساسية في عملية التعلم الاهتمام بالمتعلم

وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع

"

3-2- عرض نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمهارة التصويب من مستوى الكتف في البحث للمجموعة الضابطة ومناقشتها.

الجدول (7)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمهارة قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة
			ع	س	ع	س		
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	درجة	62,0	95,3	92,6	56,0	93,18	0,0

* القيمة الجدولية=109,2 عند درجة حرية (17) ومستوى دلالة (05,0)

من الجدول (7) تبين أن هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لعينة البحث بالنسبة للمجموعة الضابطة وقد دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارة المحددة في البحث أن المجموعة الضابطة قد سارت وفق منهج تعليمي معين من قبل المدرس في عملية تعلم المهارات قيد الدراسة وظهر ذلك واضحا من خلال رفع مستوى الأداء المهاري عند الطلاب في مهارة التصويب من مستوى الكتف، ويرى الباحث سبب التطور الحاصل في المجموعة الضابطة إلى عدد الوحدات التعليمية المعدة الذي يستخدمه مدرس المادة وخبرة المدرس الميدانية لهذه المادة في كيفية إعطاء تلك المهارات بحيث يعتمد على استجابة سريعة لقرارات وأيعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلله من مدة ممارسة النشاط الحركي". (عبد الكريم ، 1997 ، 9)

ويعز والباحث ذلك إلى أن المجموعة الضابطة قد حققت نسبة من التعلم بسبب الطريقة المتبعة من قبل المدرس كأن تكون عن طريق التكرار وممارسة المهارات من خلال الوحدات التعليمية التي استخدمت من قبل المدرس ، لذا إن لكل وحدة هدف رئيسي هو إيصال المادة المطلوب تعلمها إلى الطالب ، فضلاً عن ذلك إن تحسن مستوى الأداء للطلاب الذي حصل للمجموعة الضابطة بسبب التكرارات لكل مهارة مع ظهور دور المدرس بشكل كبير في هذا الأسلوب المتبع ، فهو يوجه الطلاب في أثناء مدة التعليم لتعلم المهارة وهذا يتفق مع (الربيعي ، 2000 ، 83) "أن عامل التوجيه يعد من أهم عوامل اكتساب الطالب للحركة" .

3-3- عرض نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للتصويب من مستوى الكتف بكرة اليد ومناقشتها:

الجدول (8)

يبين الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتقييم الاداء المهاري للتصويب من مستوى الكتف بكرة اليد

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	أداء التصويب من مستوى الكتف	درجة	41,7	44,0	92,6	56,0	74,2	0,0

* القيمة الجدولية=03,2 عند درجة حرية (34) ومستوى دلالة (05,0)

من خلال الجدول (8) تبين أن هناك فروقاً بين (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية إذ يعزو الباحث السبب إلى أن الفرق الذي حصل في مستوى تقييم الأداء في الاختبار البعدي لمهارة التصويب من مستوى الكتف إلى المنهج التعليمي المستخدم بأسلوب التعيينات إذ تعلمت المجموعة التجريبية بهذا الأسلوب والمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس. لذا فإن المجموعة التي تقع تحت أسلوب التعيينات تعطي الطالب الحرية الكاملة في أداء الواجب الحركي وفرصة لتجربة العديد من الحلول الحركية وصولاً إلى الحل الأفضل من خلال تركيز أفكاره على هضم واستيعاب المهارة من خلال الصور والموجز الذي يعده للمهارة المطلوبة مما يؤدي إلى زيادة الأداء الفعلي للمتعلم ، ان اسلوب التعيينات فيما يتعلق بالعمل المشترك بين الطلاب والجهد الذي يقدمه المدرس للطلاب في إعطاء المعلومات حول الأداء واستخدام التغذية الراجعة التي تعطى من قبل المدرس وهذا ما يؤكد (schmide, 2000)، (282) "تزيد وتعزز التغذية الراجعة من طاقة الأفراد ودافعيتهم للأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ وتزيد من استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه لتحديد الأخطاء ومعالجتها". ودعمت الطالبات بزيادة تركيزها على الإيجابيات الاداء والابتعاد عن تقليل من قدراتهم وزيادة الثقة بالنفس من خلال إعطائهم تغذية راجعة تشجيعية فورية وانية .

ان اسلوب التعيينات من الاساليب الحديثة في عملية تعلم المهارات و في مجال الكرة اليد وتنوع اداء تمارينها والوسائل المستخدمة واعطائهم الوقت الكافي للتعلم واقبال الطلاب على الأداء المهاري ومشاركتهم في عملية التعلم زاد من دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم وساعد على التغلب على الصعوبات والعقبات وتمثل هذا في ابراز الطاقات وتحسين المستوى المهاري وتحقيق الأهداف وهذا يتفق مع (خيون ، 2002 ، 19) "ان اعطاء الطالب الوقت الكافي للممارسة والتكرار تزيد من

الدافعية وبالتالي ضمان الوصول إلى إتقان الأداء أو المهارة إذ إن المهارة " صفة دالة لفعالية الأداء ".

ويعزو الباحث السبب إلى خصوصية أسلوب التعيينات حيث أنه يقدم المساعدة للطلاب على تطوير افكارهم الابداعية بالوقت نفسه يعمل على تنمية ميول الطلاب نحو المشاركة والتعاطف مع زملائهم الطلاب ويعمل على استثارة العمليات العقلية لدى المتعلمين من خلال ما تتضمنه اسلوب التعيينات من استخدام مجموعة من العمليات العقلية (كالإدراك والتفكير والتصور) وغيرها، وبذلك يؤدي إلى عملية تفكير من إدراك تام لأجزاء المهارة نتيجة لتفكير الطالب أثناء عملية التعلم بتفاصيل الحركة وبالتالي إدراك الحركة كاملة وهذا يتفق مع رأي (عنان ، 2004 ، 56) الذي يؤكد على أن " يلعب الإدراك دوراً مهماً في حل المشكلات التي تواجه الطالب الذي يحتاج إلى أن يدرك دائماً المواقف الذي تواجهه حتى يستطيع أن يتغلب دائماً على الظروف المتغيرة وأن التفكير الصحيح لا يكون إلا بعد إدراك صحيح لكافة أجزاء الموقف التعليمي "

3-4 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها:

جدول (9)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي للرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	قيمة (ت) * المحسوبة	بعدي		قبلي		المعالجات الاحصائية الاختبار
		ع	س	ع	س	
معنوي	3.912	7.342	123.51	10.860	113.62	الرضا الحركي للمجموعة الضابطة
معنوي	5.022	4.592	133.2	14.241	115.4	الرضا الحركي للمجموعة التجريبية

*قيمة (ت) الجدولية (2.09) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (19)

من خلال الجدول (9) يتبين لنا ان هناك تحسناً واضحاً في مستوى الرضا الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويرى الباحث السبب في ذلك الى ان المجموعتين تعلموا المهارات الحركية بأساليب تعليمية مختلفة ادى ذلك إلى التحسن اداء المهارة لدى أفراد المجموعتين وهذا انعكس وبشكل كبير على مستوى الرضا الحركي ، وهذا يبين ان الطلاب قد

حصلوا على نسبة من التعزيز التي تنعكس بدورها على الحالة النفسية التي يشعر بها الطالب عند اداء المهارات الحركية الرياضية ، وهذا يتفق مع (حسين ، 2010، 42) " ان الرضا الحركي يعبر عن مدى شعور الطالب بالرضا عن الاداء الحركي الذي يقوم به في اداء المهارات الحركية الاساسية أو التخصصية" .

3-5 عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للرضا الحركي ومناقشتها:

الجدول (10)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للرضا الحركي

المعالجات الاحصائية الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) * المحسوبة	مستوى الدلالة
	ع	س	ع	س		
الرضا الحركي	133.2	4.592	123.51	7.342	4.981	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية (2.02) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .

من الجدول (10) تبين أن هناك فروقاً بين المجموعة الضابطة والتجريبية و لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم التوليدي الذي ساهم في اثارة دافعية الطلاب نحو الممارسة والتعلم ، كذلك ساهم هذا الاسلوب في رفع مستوى الثقة بالنفس عند الطالب من خلال احساس كل طالب بأهمية الدور الذي يؤديه لان هذا الاسلوب التعليمي يعطي للطلاب دوراً مهماً في العملية التعليمية وهذا يمنح الشعور بالرضا عن الأداء الحركي الذي يقوم به الطالب ، وهذا يتفق مع (ابراهيم، 1995، 19)" ان اهم مبادئ التعلم الجيد هو العمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وهذا يجعل منه اكثر قدرة واقل اعتماد على المدرس مما يدفعه الى فهم وحفظ تعلم اكبر قدر ممكن من الخبرات"

ويرى الباحث ان هذا اسلوب التعيينات الذي يعطي للطلاب دوراً في عملية اكتشاف جزئيات المهارة التي ادت الى تحسن الكفاءة البدنية والعقلية واثارة الدوافع للطلاب من خلال حب الاكتشاف والمتعة مما يجعلهم يشعرون بالرضا بعد عملية اكتشاف المعلومات حول المهارة المطلوبة وهذا يتفق مع (الطالب ، 2011) "الرضا الحركي يولد شعور من الدوافع الداخلية الذاتية ويكون افضل من الدوافع الخارجية في تطوير الاداء وزيادة الانجاز".

4-الخاتمة :

استنتج الباحث تفوق الاختبار البعدي في كلا المجموعتين على الاختبار البعدي في الرضا الحركي وتعلم اداء التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد . وكذلك ان أسلوب التعلم التشاركي أكثر فاعلية من أسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم اداء التصويب من مستوى الكتف بكرة اليد . وان الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة في تقويم أسلوب التعلم التشاركي التعليمي اسهم في تثبيت عملية التعلم وتحقيق نتائج أفضل . واوصى الباحث بان أسلوب التعيينات له دور كبير في تعلم مهارات كرة اليد وتحقيق الرضا الحركي للطلاب. وكذلك إجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة اهمية أسلوب التعيينات في تعلم مهارات الالعاب الاخرى والتأكيد على إلمام مدرس التربية الرياضية لأكثر من أسلوب تدريسي واستخدام الأسلوب الأفضل بالنسبة للموقف التعليمي المناسب . وكذلك التأكيد على إقامة دورات وندوات تعليمية لمدرّسي التربية الرياضية في استخدام أسلوب التعيينات، والتأكيد على استخدام أسلوب التعيينات في التدريس ؛ لأنه يتطابق مع النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد المشاركة الفاعلة للطلاب في عملية التعلم والتعليم.

المصادر

- الخياط ، ضياء وعبد الكريم غزال : كرة اليد ، الموصل ، دار الكتابة والطباعة والنشر ، 1988.
- جميل قاسم محمد البدري ، احمد خميس راضي السوداني : موسوعة كرة اليد العالمية ، ط1 ، مؤسسة الصفاء المطبوعات ، بيروت ، 2011 م ، 272-273.
- رشيد،علي فتاح : تأثير استخدام أسلوب من التعيينات في اكتساب واحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ، 2006، ص74.
- الضمد، عبد الستار جبار: فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000 ، ص160.
- عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الناشر للمعارف، 1997، ص9.
- محمود داود الربيعي ، وآخرون : نظريات وطرائق التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000م ، ص83 .
- محمود عنان : التعلم والدافعية في الرياضة ، القاهرة ، جامعة حلوان ، 2004 ، ص56 .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، بغداد ، 2002م، ص19 .

- Scimide & wrisperge : motor learning & performance ، Humaa ، ririnetics book ، 2000 ، 282.

ملحق (1) مقياس الرضا الحركي

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي درجة متوسطة	ينطبق علي بدرجة قليلة	ينطبق علي بدرجة قليلة جداً
1	انا راضي تماماً عن قدراتي الحركية					
2	لدي القدرة على تعلم مهارات حركية جديدة					
3	لدي القدرة على المحافظة على اتزان جسمي في أثناء أدائي لبعض المهارات					
4	أستطيع فهم التغيير الخططي داخل الملعب					
5	أستطيع تطبيق التكتيك الذي يطلبه المدرب					
6	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جديدة					
7	أستطيع الاحتفاظ بتوازني من الثبات					
8	لدي القدرة على التحرك في الملعب بما يخدم فريقي					
9	أستطيع الاحتفاظ بتوازني بالوقوف على قدم واحدة لفترة معقولة.					
10	أستطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع					
11	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الأنشطة الحركية دون الخوف من السقوط					
12	أستطيع ثني ومد جسميه بسهولة					
13	أستطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زميلاتي					
14	أستطيع أداء الحركات البدنية العنيفة					
15	لدي القدرة على الجري بسرعة					
16	أستطيع أن اشترك في بعض الأنشطة البدنية التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية					
17	أستطيع الاشتراك في النشاط البدني لفترة طويلة دون الشعور بالتعب					
18	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة					
19	عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية					
20	إننا راضي تماماً عن قدراتي الحركية					
21	أستطيع حفظ توازني في أثناء المراوغة					
22	لي قدرة على التحول من الدفاع إلى الهجوم وبالعكس					
23	أستطيع تحقيق الزيادة العددية في الهجوم					
24	أستطيع تقدير المسافات بيني وبين زملائي في أثناء الحركة					
25	أستطيع القيام باسترخاء جسميه عندما ارغب في ذلك					